**الاتجاهات الحديثة في المسئولية الجنائية للكيانات التي تعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي**

**د/ محمود عبد الغني فريد جاد المولي**

**مدرس القانون الجنائي – كلية الحقوق جامعة بنها**

**مجلة البحوث القانونية والإقتصادية ( دورية علمية نصف سنوية ، محكمة ، ترقيم دولي**

**2347-1687 - تصدر عن كلية الحقوق جامعة المنوفية ) العدد رقم (53)**

**الجزء الثالث – مايو 2021 – السنة (30) .**

ملخص الدراسة باللغة العربية

منذ بداية الخليقة ويحاول الإنسان تسهيل الحياة علي نفسه من خلال اختراع الالات والأدوات التي تسهل عليه حياته اليومية ، فمنذ العصر الحجري مرورا بالثورة الصناعية في أوربا ووصولا إلي مرحلة الالات التي لديها القدرة علي التفكير والتصرف علي نحو يحاكي السوك البشري ، وهذه الآلآت يطلق عليها أنظمة أو كيانات الذكاء الاصطناعي .

وفي ضوء ماسبق صار من اللازم اتخاذ نهجاً منظماً للتعامل مع هذه الكيانات ورسم سياسة مستقبلية لذلك تشمل توضيح الأسس والمفاهيم الأساسية الخاصة بهذه الكيانات ، وكذلك توضيح مدي إمكانية تطبيق قواعد المسئولية بكافة صورها علي هذه الكيانات للتمكن من مواجهة المشكلات القانونية التي ستظهر من جراء هذه الكيانات .

ولم يسن المشرع المصري حتي الأن تشريعا جنائيا فيما يتعلق بالكيانات التي تعمل بتقنيات الذكاء الإصطناعي ، ولا فيما يتعلق بقواعد المسئولية المدنية في هذا الشأن وهذا حال أغلب مشرعي دول العالم وذلك بالنظر إلي حداثة الموضوع ، غير أنه أتخذ بعض الإجراءات في هذا الشأن ، حيث صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 2889 لسنة 2019 بشأن إنشاء مجلس وطني للذكاء الإصطناعي ( تم نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ، في العدد رقم 47 مكرر ، بتاريخ 24 نوفمبر 2019 ) ، علي أن يكون تابعا لمجلس الوزراء ، ويختص هذا المجلس بوضع الإستراتيجيات الوطنية فيما يتعلق بالذكاء الإصطناعي ، والإشراف علي متابعة تنفيذها وتطويرها ، وكذلك اعداد التوصيات الخاصة بالتشريعات ذات الصلة بمجالات الذكاء الإصطناعي .

ولقد أعتمد البرلمان الأوربي مشروع قرار بشأن الوضع القانوني للربووتات في السادس عشر من فبراير 2017 ، وذلك بغرض منحها الهوية أو الشخصية الإعتبارية الإلكترونية ، ومن ثم تمتعها بالحقوق والإلتزامات المحددة ، بحيث لا يمكن اعتبار الربووتات أداة في أيدي أصحابها أو مطوريها أو مستخدميها .

وفي النظام القانوني الأمريكي علي المستوي الفيدرالي : على الرغم من انتشار الذكاء الاصطناعي في كل مكان في جميع مجالات التكنولوجيا والرعاية الصحية ، لا يوجد تشريع فيدرالي شامل بشأن الذكاء الاصطناعي في الولايات المتحدة حتى الآن ، ومع ذلك فقد سن الكونجرس الأمريكي ويدرس العديد من التشريعات التي ستنظم جوانب معينة من الذكاء الاصطناعي ، وتواصل السلطة التنفيذية اعتماد التوجيهات ووضع القواعد التي ستؤثر على استخدام الذكاء الاصطناعي .

علي مستوي الولايات : فيما يتعلق بالأضرار التي قد تنجم عن كيانات الذكاء الإصطناعي أقرت العديد من الولايات تشريعات فيما يتعلق بالمركبات ذاتية القيادة للمساعدة في معالجة الالتزامات المرتبطة بالسيارات ذاتية القيادة .

في هذا الموضع من الدراسة نعرض للحجج أو الاعتراضات التي ساقها أنصار الاتجاه المعارض لتقرير المسئولية الجنائية للكيانات التي تعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي ، وكذلك أنصار الرأي المؤيد لتقرير المسئولية الجنائية للكيانات التي تعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي ، ثم نعرض لأحكام المسئولية الجنائية عن الجرائم التي تقع نتيجة وجود هذا الكيانات الذكية في الحياة اليومية داخل المجتمع .

ملخص الدراسة باللغة الإتجليزية

**Abstract :**

Since the beginning of creation, man has been trying to facilitate life for himself by inventing machines and tools that facilitate his daily life , From the Stone Age through the Industrial Revolution in Europe to the stage of machines that have the ability to think and act in a way that simulates human behavior, these machines are called artificial intelligence systems or entities.

it has become necessary to take an organized approach to dealing with these entities and to draw up a future policy for this that includes clarifying the basic foundations and concepts of these entities, as well as clarifying the extent to which the rules of liability in all its forms can be applied to these entities in order to be able to confront the legal problems that will arise as a result of these entities.

The Egyptian legislator has not yet enacted criminal legislation with regard to entities that work with artificial intelligence techniques, nor with regard to the rules of civil liability in this regard, and this is the case of most legislators of the world, given the novelty of the issue, However, he took some measures in this regard, as Prime Minister Decision No. 2889 of 2019 was issued regarding the establishment of a National Council for Artificial Intelligence (this decision was published in the Official Gazette, Issue No. 47 bis, on November 24, 2019), to be affiliated The Council of Ministers is concerned with setting national strategies in relation to artificial intelligence, supervising the follow-up of their implementation and development, as well as preparing recommendations for legislation related to the fields of artificial intelligence.

The European Parliament has adopted a draft resolution on the legal status of robots on February 16, 2017, with the aim of granting them identity or electronic legal personality, and then enjoying specific rights and obligations, so that robots cannot be considered a tool in the hands of their owners, developers or users.

In the US legal system at the federal level: Although artificial intelligence is ubiquitous in all areas of technology and health care, there is no comprehensive federal legislation on artificial intelligence in the United States yet, yet the US Congress has enacted and is studying many legislation that will regulate Certain aspects of AI, and the executive branch continues to adopt directives and set rules that will affect the use of AI.

At the state level: Regarding the damages that may result from artificial intelligence entities, many states have passed legislation regarding self-driving vehicles to help address the obligations associated with self-driving cars.

In this study, we present the arguments or objections made by supporters of the opposing trend to determine the criminal responsibility of entities that work with artificial intelligence techniques, as well as supporters of the opinion in favor of determining the criminal responsibility of entities that operate with artificial intelligence techniques, and then we present the provisions of criminal responsibility for crimes that occur as a result of the existence of this Smart entities in daily life .